[133] ففي الرعاة حكم الرعيا فلم يجد للكف من مناص * وأخذ التحكيم بالنواصي فجاء أهل الشام بابن العاصي * فاحتال فيها حيلة القناص غر أبا موسى الأشعريا قام أبو موسى فويق المنبر * وقال: إني خالع بحيدر كما خلعت خاتمي من خنصر * ثم جعلتها لنجل عمر يا عمر وقم أنت اخلع الشاميا فقال عمرو: أيها الناس اشهدوا * أن خلع الذي له يعتمد 20 ثم اسمعوا قولي ولا ترددوا * به فأني لابن هند أعقد فاتخذوه مذهبا عمريا فما ترى أنت بهذي الحال * من المقال ومن الأفعال ؟ ! لا تدخل المفتاح في الأقفال * تفتح عن الأضغان والاذحال وما يكون في الحشا مطويا إن عليا عند أهل العلم * أول من سمي بهذا الاسم قد ناله من ربه في الحكم * على يدي أخيه وابن العم وحيا قديم الفضل عد مليا وهو الذي سمي في التوراة * عند الأولى هاد من الهداة بالنص والتصريح في البراة * برغم من سيئ من العداة من كل عيب في الورى بريا وهو الذي يعرف عند الكهنه * إذ جمعوا التوراة في الممتحنه فأخذوا من كل شيئ حسنه * وهم لتوراة الكليم الخزنه ليوردوا الحق لهم بوريا وهو الذي يعرف في الانجيل * برتبة الاعظام والتبجيل 25 وميزة الغرة والتحجيل * وفوزة الرقيب للمجيل وكان يدعى عندهم أليا _____